



روسيه اليوم

بين بوتين

والإسطوره

الكاذبه

كتب : عدنان احسان

مع ارتفاع وتيرة الخطاب الخطاب القومي الروسي تتسع اليوم دائرة النظر للمرحلة المستقلة القائمة للبحث عن رداء مستقل جيد لتجسد إمالة الروس بالخلاف من واقعهم بعد انهيار النظام الشيوعي ، وفشل البروسترويكا ، وانهيار الليبرالية ، ونهائيه حقه دجال الكى جي بي (بوتين) .

وكما يرى البعض ان الفكر القومي الروسي الذي يعاد تعديده اليوم ، بدا متاخر لدى الروس ، بعد ان خلعت اوريه هذا الرداء ، واصبح اليوم الشعار والحق الذي يتجلی فيه بوتين وزمرته للتفز فوق ازمتهم الفكرية والسياسية المزاجة .

ومن هنا يُطل « علينا بوتين بموافقه الخامس تجاه العم سام ومحاوله اعاده احياء خطابات مرحلة الحرب الباردة والإيهاء بأن روسيا دوله عظمى ... ولو في مجال صناعة الصواريخ فقط ، وليجد قيسار (لكي جي بي) خطابه السياسي الجديد نهايته القصوى في صيغة اعاده الاعتبار لليمير اطوريه الروسيه المنهاره متناسى ان العم سام دفع مرتبات جنودهم ، وارسلت بنيلاش شحنة من الارز لجياع روسيا ، وباعت ورثتها من حصة العراق ، وتحولت لتجارة نخاسه لتمارس العهر السياسي في اروقة الامم المتحدة .

أن التاريخ الزمني للانهيار الموجل لن يتوقف ، ولكن الذي يتوقف هو إمكانات استمرار اللعبه الإعلاميه الروسيه التي يختفي بها زيف السياسيه الروسيه ، التي استاجرها بها

غلاف مجله التايم الأمريكية ربما كاعلان منفووح .

زعامت زمن الغفله التي قفز بها بوتين لكرسي الحكم واراد لروسيا نعمطاً تفرد به من النظم السياسيه والإقصادي في العالم ، ليتهرب به من استحقاقات الملف الداخلي التيواجهها بمحارر شمال القفقاس وانتصاراته الكاذبه ، ربما سجد الشعب الروسي الأجوبيه المصحرحة عنها أولاً وأخيراً عند رحيل القيسار مع انتخابات الربيع القاسم .

في هذا الحال ، يكون الكلام قد أصبح ضروريأ على قطعية تاريخية مابين مكان يخفيه بوتين ، وما كان يظهره من خلال ملفاته الأوروبيه والعربيه ، وعلاقته مع العم سام وبين المرحلة الجديدة التي اكتشفت بها روسيا لاحقاً انها لا زالت دوله عظمى .

ان من مقتضيات الاكتساب لصوت الواقع ان يقام كحدٌ فاصل بين خصوصية المرحه ، وواقعها ، منذ دخولهم بعصر البروسترويكا وانتهاء بمفهوم العصر العولمي الذي فشلت به الليبرالية الروسيه بشرحه لورثه الجمود العقائدي التي اوصلتهم للفوضي السياسيه .

اليوم انخل بوتين روسيا في اندماج سياسيه ملقة كشفت عمّا ازمنتها ، ولذلكها مسائل ، وخرافه ، وبريجيف ، وغريتشوف ، ويلسون ... ولايري كف يدعى هنا التافهه بوتين باته نجح حيث فشل الآخرين ؟ .

لما ذكر أن بوتين وجهه إشكالية معقدة انتهت باكتويه جديدة قائمه الربط بين صناعة الصواريخ العابره للقارات وصناعة الصواريخ السياسيه التي فشل بها تحطى حدود ازمنتها الداخلية .

الروس اليوم مجموعات بشرية لا تمتلك حتى الحد - لأنني من الاستقلال بمفهومه السياسي والإقصادي بل هم اليوم مجموعات بشرية حائزة بين صنع مفاهيم استقلالهم التي لا يجدونها الا في محارر شمال القفقاس وبين ذاتيتهم المهزومه التي اكتشفوها مؤخراً بالبعد القومي عبر سذانه الصواريخ ورفض الالتزام باتفاقيه خفض الاسلحه التقليديه .

وإذا شخصنا حالهم منذ بروسترويكا غرباتشوف وحتى قدم المنفذ بوتين ، فإننا نتعجب بتنا على إشكال يمس حقوقه المتشكله الروسيه التي يجاجه عن ثوره لكتوبر جديد ، عبرت عنه مجموعة تناقضات السياسيه الخارجيه الروسيه منذ بريمايكوف وحتى لوغينير

ويوضح ان التنصيب الإكليمي الذي يروج له اقران بوتين فشلت مجله التايم الأمريكية بتقطعيته بتصوره بوتين على سفحه غالها الاول بل ربما كان دليل واضحاً على فشل عملية التحويل ونقضاها فاضحاً في نكاء اللعبه الإعلاميه الروسيه التي تعلمها من جديد .

ان المستقبل سيكشف سريعاً حققه الموقف عندما يعرف الروس ورؤسهم الحقيقي من خلال سياسياتهم المبنية على تراجع دور السياسيه الدولار ويظنون انه قد يساعدهم على تجاوز المرحلة ويخلق آفاقاً وحدوداً جديداً للإنطلاق والخروج من الازمه .

ان الفرز على الحال السياسي على طريقه السيرك الروسي ، الكل يعرف انه ليس الا نمط من التهريج المضحك الذي قد تجد فيه مأبهراً الآخرين ، ولكن الآخرين يعرفون ان سيرك ليس الا والأفضل للروس البحث عن اعاده قراءه اصول تجاربهم السياسيه السابقة على مبدأ (خطوه الى الأمام وخطوتين الى الخلف) لتسعيد روسيا مكانتها الحقيقية ، و ابراز دورها بحدود حجمها وتقديرها وليس من خلال دورها في اوكرانيا ، وجورجيا ، وعسكرها في شمال القفقاس وترابع دور الدولار السياسي .

بوتين كسلفه اعتمد على التهريج السياسي خارجياً والفشل في الملفات الداخلية رغم الطفره النفعيه التي نجحت روسيا بالاستفاده من الاموال بحمله التضليل الإعلامي التي يقومون بها وستكون لاحقاً للشعب الروسي . وقد تأتى بيلسنتن جديد بثوب اوري... بعد فشل بيلسنتن الأمريكي ، ويلسنتن الكى جي بي .

الآن ، ياتى لدى الجميع القناعه الثame على امتهان الروس لخلفائهم وابتزازهم ، غير التفريط

في هذه العلاقات خدهم لسوق النخاسه السياسيه التي مارسوها ولم يرف لهم جفن ، لا في العراق ، ولا في افغانستان ، وابتزوا ايران ، وسوريا وتنكّلت مواقفهم هذه في زمن راكم يعيشه الإنسان الروسي المنشق باعباء الحياة والتي بدأ يظن ان خلاصه ربما يأتي

على يد النازيين الجدد الذين يدار بالظهور في روسيا اليوم .



مفهوم الزعامة والقيادة في المجتمع الشركي

لأزمة الشيشان وتحالفهم مع الروس في هذه الأزمة وشعار مكافحة الإرهاب الذي رفعه أمريكا، والنقطة الروس ليضموا أكثر حركات التحرر الوطني بمصافى الإرهابيين عندما تعارض مع موقفهم ومصالحهم.

والأهم من ذلك موجة العداء لأمريكا في العالم العربي ، والإسلامي ، والأوربي ، يحمل كل من يتعامل معهم في دائرة الشبهات . وارتفاع كل التوترات الشركية إن الأمريكان لايملون إلا ضمن اجندات استخباراته خصم استراتيجياته فقط وإن يكن الوثيق بهم ، وأن المرحلة القادمة في أمريكا ستترك على الأوضاع الداخلية وستكت عن الاهتمام بالعلاقات الخارجية والتي بدا هذا واضحاً باستصحابه من الكثير من الملفات الأكثر سخونه من أزمة الفقص ، أما بسبب العجز ، أو الإرهاق أو بسبب الاستراتيجيات الفاشلة ، والنهيء للمرحلة القادمة بعد رحيل بوش .

وتباين ثالث لهم بالتنقيح مع الروس : ويغير النصال القومي دعوه انتهت أسطورتها ، ويسسلم للأمر الواقع باعتبار ان المسالة القومية لم تعد المعيار الوحيد والأساسي العبر عن الهوية الحضارية ، ويعتمد جملة التغيرات التي تنتجه عن الواقع الاحتكار لروسيا الطويل الممتدة الفرز معلومات جديدة لامكن تجاوزها سهلة وخفت واقعاً جيد وتفاهة جديدة يجب التعامل بها للتصديق شيئاً آخر .

هذا التباين يجعل ان يستغل الآخرين عبر العلاقات الشخصية ، وتفاهة الترهيب ، والإدعاء بالواقع ، والنظر الموضوعي السياسي في الساحة الدولية ، وموازيني القوى ، وتعهم الآخرين باهم بستون مع عناصر أجهزه الاستخبارات الروسية الذين ينشطون بين الفرد الجليلات الشركية في الشتات متصرفين بما يسعهم لتجاهلاً أعمالاً أو مواقعاً متقدعين من إبقاء شامل التق fasl يدعون في جواليتهم للاقناع على الوطن ولم التعلم ضمن اجندته الاعلامية السياسية المرسومة لهم من قبل لحكم الكرملين .

ويجعله الروس تتشظي هذا التيار ليتحقق بها ممارسة وجرأته وسلطة التاريفيه والتي قد تكون الوباء لتقويض ملوك حقوق الإنسان في روسيا بأكملها . واستثنى تباين هذا التيار ملوكاته فقط وأهله ظنيه ينحصر في دائرة ضيقه من العلاقات الشخصية المحظوظ جداً برموز التغبي حسب مقاييس رجال الاستخبارات الروسية ، ومن بينهم اوضاً انهم يخشون الواجهة الإعلامية ، وبفضلهم وآخرين ابتدأوا عن الأضواء للالتفاف حول تيارهم وكثروا من الفاشلين الذين يحيطون عن مواقع قيادي ، او من أصحاب السوابق المتذبذبة اجتماعياً .

اما التيار الرابع تيار غير مبني يكون قياعاته وموافقهم من خلال مراكز القرار وأغلبهم يندرجون ضمن تحالفات شخصية ، او عائلية ، او عشائرية وبدون اي افق سياسي او بعد فكري ، وتغير مواقفهم وقائمتهم ، يحسب موازيني القوى . وقد يرجونون كله فريق على اخر من خلال نجاح اي تيار بالغة الإعلامية .

كانت في الأصل سبب نزاعهم مع الامبراطورية الروسية ولا يجدون خطورة من تقافه والفكر الدينى ربما على العكس تماماً يجدون انه كان للبنين الدور المساعد الاكبر في الحفاظ على ما يتقى من هويتهم القومية .

وقد يعرض البعض على هذا التيار ويعتبر ان التيار الدينى افسر الطرق للهروب من شئىء المستحبات القوية والوطنية وذكرى للحالة القائمه ، حيث يدعى منهاضومهم ان الإجده الشركى الحالى في مصر العالمى بحاجه لاجده قوميه ، خاصه وان الإسلام السياسى دخل في المساراع الحضارى مع (الآخر) ومن يقى في شئال القاسم اليوم هو تماق قلقة الاحتكار الروسي ، وبحاجه لإعادة تأهيل فكري وعصرى ليستخلاصوا معارفهم الخاصه بهم ، لمفهوم دور الدين والقومية في تحديد الهوية والأجنده الفكرية والثقافية .

وعقلي هذا التيار من ازدواجيه المعاير ، وكثيراً يكون العرف لدى الشركين في الماديات والثقافى اقوى من العامل الدينى في بعض المفاهيم والسلوكيات الاجتماعيه ، وقضايا الأمراه ، والمرأة لذلك يبدأ العامل الدينى اقرب الى الفلسفه الاقتنائية و مختلف بشكل جزئي ، بين ابناء شامل التقاس المفهوم .

(تجربة الشركين في الداعش ، والاسلام

في الاديان ، او ملامح مسلمون في الاخذ ، او هوية

التسايز فقط عند الاروايسا و الفرشاوا .

ويحاول فريقاً من هذا التيار الذي وعى لهذه المساله ان يبني مفهوماً حضارياً خاص بهم يفصليهم عن تهمه الإسلام السياسي ، والعمل على بناء مؤسسات تعتقد على تجربتهم الخاصه بهم التي تتلازم مع الفروع الموضعيه والذائنه في الوطان التي يعيشون بها ، ويعملون بصفتها ك صالح ومستلزماتها ، بالاستقطاب الناس من خلال بعض اشكال الخدمات ، الرمزيه التي تقدم لهم مقابل الواجبات والعلقات الاجتماعيه بدون اجنده سياسيه واضحه قد تستقر الآخرين وتحل لهم في مسارات المرحلة الحاليه التي هم يعنون عنها ، بل يسلون بصفتها ضمن نشاطات تأخذ طابعاً اخلاقياً للمحافظه على الهوية والتزايز كجزء من انتهاج اجتماعي لحقن ثيدل الفروع للابتلال للمرحلة التالية .

التيار ثالث - التيار قومي الذي يدعوا لإعادة تنشي الشاريق واعادة كتابته ، وصياغته وبثورة شخصيه وهوبيه حضاريه قوميه

عصريه تغيرهم عن محيطهم الذي يعيشون به ، خاصه وائهم يجذرون امبراطوريات

وحضاريات عظمى

(الاتراك ، والعرب ، والروس) .

هذا التيار لم يستطع حتى اليوم من بناء القاعدة الشركية والثقافيه لإنطلاقه ، ويعاني من ازمة القيادات ، والإمكانات ، والافتقار لاستراتيجيه تقدو العمل التضليلي في هذه الديان ، لإصال رسالته الى شرکس الشتات المستحيل جمههم ضمن اجنده واحده تستند الى اسطورة الشركية التي استندت الى حضارة السيف والانصارات والاجداد العسكريه .

هذا التيار يتلقى دعماً وتهما من المنظمه الاوروبية ومنظمات حقوق الانسان فيها ، ودعا من (اوكرانيا ، وبولونيا ، ودول ساحل البطيق ، وبريطانيا) ، ويحاول ان يفتقد في العالم العربي والإسلامي ، ولو قوادره في الجماعات الشركية في الأردن ، وسوريا ، وجمعيات شامل القاسم في ترکيا وسبع المؤسسات الاهلية الأخرى ، وبنائى ينفسه عن الموقف الرسمى الأمريكي يسبب الموقف المختال لادارة الأمريكية

من الواضح جداً ان الشركين يتعرضون اليوم لعملية متعمده لترقيعهم تقالياً وفكرياً وتطهيرهم بالبعد الأخلاقي فقط وبائهم مجومعه تعيش مواليه في المجتمعات التي تعيش بها يحكم وضمهم كالكلاب .

(ان هذه النظرية مرفوضه تماماً) .

ان انجازات الشرك التاريخيه ودورهم القايدى في كل المجتمعات التي عاشوها وابداعاتهم في شئىء المجالات التي خاصوها تذكر فيتطور الفكرى والاجتماعي لديهم وبائهم كانوا جزء من المجتمعات التي عاشوا بها وسعوا الى تطويرها سواء بالجهود الفردى ، او الجماعي ، او من خلال مواقعه المتقدمه التي انتزعوها والتي لم تكون يسبب اراده ملكية شاملة قوميه ، او قدرى ، او الجماعي ، او من خلال مواقعه المتقدمه سامي ، او قرآن جمهوري ، او بحكم وضعهم ككلاب لها امتيازها الخاصه ، وهذا المفهوم يتناقض تماماً مع دورهم التاريخي وانجازاتهم الحضاريه خلال حقبتهم السابقة .

ان المشكلة تكون لدى الشركين افسهم الذين لا زالوا يعانون من صدمه فقدانهم السلطة والتي لم يجرؤوا احد على دراستها واعاده قرائتها واستقراء المستقبل دون ان يدخلهم ذلك في ماتهات ومخاوف جديد .

اذ ما قاله اذا من طرح مثل التساؤلات اليوم ؟ وهل بدا الشرك يشعرون ان اولياتهم بدات تتغير ؟ ام هو مجلس القوف من الانصهار والذوبان في المجتمعات الاكبر ؟

ام انهم يجذون افسهم اليوم امام الوبيات جديده

ليواكبوا بها التطورات الحضاريه التي تتطلب منهم البحث عن هوية قيمه وفكريه وصررهه تتناسب والتطورات الحضاريه ؟

ام بادوا يشعرون ان مساله الهوية الشركية والحضاريه والشركى لا يكتمل مادام وطنهم مقتضب ؟

او يعانون من عده الذئب اتجاه وطنهم المستباح ؟

ام يشعرون اليوم انهم امام معتقدات كانت موجهه

وان الاوان لاستهداف حقوقهم وبناء دولتهم وكباتهم

الحضارى بعد رحلة التشرد .

منذ الاسطه والتساؤلات المطروحة لم يجذب عليها

الشرك . وستبقى لحالهم وطاردهم ايماناً كانوا ، وحيثما حلو ، وتحث عن حواب .

شاء من شاء ، واى من اى ، ان ابناء شامل التقاس

امام معتقدات جديده ، وان الارون للبحث عن صيحه

الحوار لا يذكر من مرحله شعارات قبط وليست ارضيه

تفاقيه للنقاش تكون سبباً في إعادة خلط الارواق

العنصريه والشوفينيه ، وتأهلي بانجازاتهم الحضاريه

ومناثلتها وجعلها ماده حواريه تخلق هوية تقاليه

الذرا كفره ولم يجرؤ احد مقابل لكرس ابراب العزمه

ولا إعادة هذه الحوار المجلول منذ قيمه محمد على النبي

ادت الى تراجعهم للصفوف الثانيه في عمله القايد

السياسيه بعد ان كانوا مساهه ملوكه الدوله والصحاب

القرار السياسيه فيه ، وانت تراجعت تلك المقهيه لفاته

اسبحت فلسفة قائدتها بذاتها لم يعلوا منها حتى عندما كانوا يسوقون ملوكهم وترجعوا فيما بعد على السطله

في الامبراطوريه الاسلاميه لترون عده غيروا فيها

تاريخ العالم الاسلامي باكمله من من سد الغزو الغولي

وتشكله ومحاتهم حتى تحول المغول في الاسلام

إلى تهذيف السنن الفلسطينيه والساحل

من قلوب المسلمين وقادتهم التي يتواء بها بعد تقاليه

الإسلام بين صلاح الدين والصلبيين والتي ادت باتفاق

على وضع القدس بينما يقتيل يائى المدن الفلسطينيه

واساحل السوري والمقطبيين يد الملوك الشركى على ان تم

تحررها بالكامل في مصر المملك الشركى على

يد الظاهر بيبرس .

إلى العالم الحضاريه والعمريه المنشره في حقه

المسالك .



قد لا يرقى للبعض من ابناء الجالية الشركية

تسليط الضوء اعلاماً على قضاياهم ونبش تاريخهم يمير او يدون بغير ، ولكن الحقائق المراد قولها ان اصحاب هذا الرأي ربما يكونوا مخطفين في موقفهم هذا لعده اسباب فالاجزاء الكبيره التي حقوقها تاريخها التي لا يدركها اي اكبر بكثير من ذكريات تاريخها التي لا يدركها اي اكبر يدركها

الحقيقة المستعمaries لاوطنهين بعد هزمته بعد

الحرب دامت اكثر من ربعه قرون من الصدام

المسلح مع اكبر امبراطوريه عسكريه في العالم

عدة وعدد ا .

وقد يدعى البعض ان هناك اكثراً من سبب يجب أن يسبق اعاده بنى التاريخ وقراحته حتى لا يتورع

امام معتقدات جديده يعبر او يدون بغير ، ولكن الحقائق المراد قولها ان اصحاب هذا الرأي ربما يكونوا مخطفين في موقفهم هذا لعده اسباب فالاجزاء الكبيره التي حقوقها تاريخها التي لا يدركها اي اكبر يدركها

الذرا كفره ولم يجرؤ احد مقابل لكرس ابراب العزمه ولا إعادة هذه الحوار المجلول منذ قيمه محمد على النبي ادت الى تراجعهم للصفوف الثانيه في عمله القايد السادسية بعد ان كانوا مساهه ملوكه الدوله والصحاب

القرار السياسيه فيه ، وانت تراجعت تلك المقهيه لفاته اسبحت فلسفة قائدتها بذاتها لم يعلوا منها حتى عندما كانوا يسوقون ملوكهم وترجعوا فيما بعد على السطله في الامبراطوريه الاسلاميه لترون عده غيروا فيها تاریخ العالم الاسلامي باكمله من من سد الغزو الغولي وتشكله ومحاتهم حتى تحول المغول في الاسلام إلى تهذيف السنن الفلسطينيه والساحل

من قلوب المسلمين وقادتهم التي يتواء بها بعد تقاليه الاسلام بين صلاح الدين والصلبيين والتي ادت باتفاق على وضع القدس بينما يقتيل يائى المدن الفلسطينيه واساحل السوري والمقطبيين يد الملوك الشركى على ان تم تحررها بالكامل في مصر المملك الشركى على يد الظاهر بيبرس .

إلى العالم الحضاريه والعمريه المنشره في حقه المسالك .



الإنتهازيين، الوصليين الذين يعانون من امراض عد الزعامة التي لا يمتلكون مقوياتها ضمن مقاومات وقيم والتراجم الشركسي الأصلية وما لموقع القائد من أهمية خاصة في قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم ، والتي كانت السبب الأساسى من المحافظة على هويتهم من الإنقراض ، وتمازجهم عن الآخرين .

والمسؤول الموجه للمرجوعة (التيمورقين) التي ينشئ انماطهم في الجماعات الشركسيه في الشتات ، واستطاعت بعض رموزهم تحقيق بعض الاختراقات الخوجلة في بعض الهيئات الإدارية للجماعات الشركسيه هنا وهناك .

نقول لهم .

هل انت جزء من هذه الامبراطورية شبه المنهار والتي لم يبق لها ما تتباهى به سوى صناعة الصواريخ وتهديد امن العالم والشعب على تنافسات السياسة الدوليه لتحقيق مصالحها

هل انت جزء من منظومتها الثقافية والسياسية ابن هي حقوقكم ؟

ابن هي ... هوبيكم ؟ ابن هي مقاومات

السيادة في اوطانكم ؟

لماذا تأخر الروس بتطور

منظومكم الصناعي ؟

واي نوع من التطور

الاجتماعي جنتكم ؟

لجعلهم اي شركسي

في لحظه صدق بيته

وبين نفسه ، ولقوم

بطبطل شخصيات

ورموز اصحاب

الثبات الثالث

... اوكد لكم انه

اما مشكلتك باصلة

او بعلمه او ضحايا

عقده (الان) انجرف

زراء اوهامه واحلامه

الطبويه لتعويض عد

النفس في شخصيته وبالتأكيد

هم من الشخصيات الفاشله التي

لم يستطعوا تحقيق حومتهم المطلوبه

في المجتمع الشركسي بالطرق المألوفه

والمعروفة ، فلهم الى اقصى المطرق ، المعتمد

على التضليل والممارشه ، والتفز فوق الحالى ،

وتجاوز القيم الموروثه ، والعادات والتقاليد .

نطالبهم : عرفوا لنا ما هو المفهوم السياسي لشمال

النقاش في القواسم الروسية ؟



ولماذا لا تطلبون الروس بالإعتراف بجرائم الحقنه السابقة ، او على الأقل اعتذروا منها ؟ ولو حاولتم سكون جوابهم كجواب رئيس فرنسا (فالده) ساركوزي) عندما زار الجزائر طالبه الجزائريين بمجرد اعتذار عن مليون شهيد في الحقنه الاستعماري للجزائر اجاب كان صري

12 عاماً عندما ارتكتت هذه المجازر ؟

هذه عقليه المستعمرين ، ونظفهم الوقوه .

اطلبو منا عصابة حكام الكرملين الاعتراف بجرائم الحقنه الاستعماريه والاعتذار عنها ، ومامي مقاومات الهرية والسيادة لتصدى بعدها بانكم لستم عصابة ماجوريين .

والإجابة عنها سيفتصر كل الأجويه تاريجيه

شمال النقاش ولستقبله .



((ربما تستطيع ان تفهم مواقف التيار الاول ، والتيار الثاني ... ولكننا ما هي جذور التيار الثالث وموافقه وابعد الحقيقة الفكريه والأخلاقيه لهذا التيار الذي بعد الاخطر على الهوية الشركسيه التي بقيت صامده الى يومنا هذا))

ولتنصل اولا قبل ان ندخل في الجدل ونتهم بالتجني على أصحاب هذا التيار الإيجازمي : لماذا نجح التقى الجنوبي (الازمن ، والازربين ، والجورجين) في بناء شخصيتهم وهويتهم القوميه ولم اذا حقق شمال النقاش ؟ طبعا سيقولون المقارنة عرجاء .

اذا ... نأخذ مثل الشيشان ، والداخستان رغم الفارق بين التحريرين ، الا انهم نجحوا ايضا في اختبار اشكال المقاومة بالمحافظه على الهوية القوميه والحضاريه . وحتى الآثار نجحوا في استغلال الناقضات بين الجورجين والروس ، ليرسلوا رسائلهم العالم يباهم أصحاب قضيه واصححوا ليوم في خطوه اكبر تقدما في تحقيق هذه المساله .

الجواب ثالثه : ... لا يريد الخوض بتجربة شبيهه بالتجربه الشيشانية والداخستان ليسوا افضل منا بكثير ، والأخلاص لازالوا يعانون الأمرى .

وماذا عن جمهوريه تشيكيا قرشى عندما حاولت ان تخوض تجربتها بالوسائل الديموقراطيه ، زورت هذه الاتخاذيات لصالح صلاء الاستخاريات الروسية واختلقو ازمه كانت ان تندى لحرب اهلية

اعتقد ان محاولة محاربة أصحاب العقليه الاهراميه غير مجده وستذهبون دوما بشكل او باخر من الأجويه التي تتطلب استحقاقات مبدئيه .

برأينا ان هناك اسباب عده عرقله العملية التضليليه لشعوب شمال النقاش حيث استخدم الروس بالإضافة لاتهامهم المركبيه الشخصيه ، واجهزه استخباراتهم المعروفة تاريخيا بذمارتها في قمع معارضين النظام ، والتغير في الخريطه الديموغرافيه للمكان ، وضع المريءات ، وتحويل النقاش لمحاره لجودهم ، ونشر عادات غريبه عن شعوب النقاش ، مكفارقه المخر ، والجور ، الاخلاقي ، وانتشار البطله ، والموسسيه ، ونور جواسيسهم من اخحاد تيمورقا ، واللعب على الحال للتطفيه على جرائمهم ، عبر التضليل عن غزو العراق وافغانستان ، لغض النظر عن جرائمهم في النقاش ... وهنالك الكثير من الشواهد على لجاج حلصرها وعدها على المصعد السياسي .

اما على المصعد التاريحي نحو الروس باسترجاعه افراخ النقاش من قاده التارixinين عبر اباده وتجهيز الامراء والقادة والعائلات المقابله لذلك ابیدت قياد شركسيه بكلها ، وهجرت اخري الى سيبيريا ، واواسط اسيا ، ومن ين كانوا عرضه باملحاته اجهزة قمعهم واستخباراتهم وعملائهم ، لذلك نحو الروس في احمد المقاومه ، التي كانت تعود كلما نضجت عماملها ومقوماتها وتتوافق قيادتها .

ومن هنا يأتي دور واهمه العائلات والقبائل الشركسيه في المحافظه على اصولها رغم رحله الشتات الطويله حيث بقيت اخلاقياتهم ، وقيمهم الاجتماعيه راسمه على اسسها الاجتماعي ، والسياسي ، والاخلاقي ، ومن ثم عن المطلق منهم اما ان يكون من الذين يعانون من عقدة الزعامه التي يفتقدونها او من من يشك



بأصولهم واتساعهم الاجتماعيه التي تعود الى مجموعات الراعي الذين هاجروا مع اسياهم من شمال النقاش .

ومما يفاضله هنا ليست عنصرية ، بل هناك الكثير من عبادوا الشركسيين ، اختلطوا بهم وارتبطوا بهم برابطه الدم او القربي اكتسوا قيمهم واخلاقياتهم التي كانت سببا في نجاحاتهم وتسامحهم الأخلاقي والثقافي ولم يكون شركس ، ولكنهم بالتأكيد لم يكون من راعي الشركسيين الذين اصيروا جزءا من منظومتهم الاجتماعيه والتلقائيه وسببا في نقاش الكثير من السلوكات والظواهر الدخاليه على قيمهم واخلاقياتهم .

الامر هنا من الاهمية لانه يتعلق بخصوصيه مفهوم الأخلاقيات والقيم والسلوكيات لانه العائلات الشركسيه العريقة الذين حافظوا على تلك القيم رغم سنوات المجزره والشتات ، ويقوى عزم توارثونها ، وينشئون بذلك اهميه والمحافظه على الهوية ، ومن هنا تأتي اهميه القائد في المجتمع الشركسي ، وكيفيه اختبارها التي لا تقتصر على اثناء الذهاب ، والبقاء ، والانتحار الا الشاره اليه او تزكيه من احدهم ، ولا داعي حتى لدعه بالانتخابات .

ان اكثر اعون التيار الثالث هم اما اصحاب عده (الان) ، لأن من ينكرون تمسحيات وعادات الجادهم ، واساليبهم وظروف هجرتهم والمجازر التي ارتكبت بالفنى ، والتشدد ، والحرمان ، ويدعون بهم التمسحي مع الاحتلال والتعامل معه وتجهيز صوره واستقبال رموزه ، قبل ان يعرف هذا المحتل تلك الحقنه ، وجراحتها او يعتذرون منها او يرقوها بحقوق ابناء الوطن ، هؤلاء هم من العونه التافهين ، الفاشلين ، المارقين ،

فارس السيف والقلم

محمود سامي باشا البارودي



ولد في 6 أكتوبر عام 1839 م في حي باب الخلق بالقاهرة لأب وين من أصل شركسي من سلالة المقام السيفي نوروز الآتابكي (أخي برسبي). وكان أجداده متزمن إقطاعية إيتاي البارود بمحافظة البحيرة. يعتبر البارودي رائد الشعر العربي الحديث الذي جدد في القصيدة العربية شكلاً ومضموناً، ولقب باسم فارس السيف والقلم.

اتم دراسته الابتدائية عام 1851 م ثم التحق بالمرحلة التجريبية من المدرسة الحربية المفروزة وانتظم فيها يدرس فنون الحرب، وعلوم الدين واللغة والحساب والجبر وتخرج من المدرسة المفروزة عام 1855 م ولم يستطع استكمال دراسته العليا، والتحق بالجيش السلطاني.

عمل بعد ذلك بوزارة الخارجية وذهب إلى الأستانة عام 1857 م وأعانته إجادته للغة التركية ومعرفته اللغة الفارسية على الالتحاق بقلم كتابة السر بنظارة الخارجية التركية وظل هناك نحو سبع سنوات 1857-1863. ثم عاد إلى مصر في فبراير 1863 عنه الخديوي إسماعيل معيناً لأحمد خيري باشا على إدارة المكتبات بين مصر والأستانة.

ضاق البارودي برتبة العمل الديواني ونزع عن نفسه إلى تحقيق أماله في حياة الفروسية والجهاد، فنجح في يوليو عام 1863 في الانتقال إلى الجيش حيث عمل برتبة البكاشي العسكرية والحق بالإيجار في قيادة لكتيبتين من فرسانه، وثبت كفاءة عالية في عمله. تجلت مواهيه الشعرية في سن مبكرة بعد أن استوعب التراث العربي وقرأ روايات الشعر العربي والفارسي والتركي، فكان ذلك من عوامل التجديد في شعره الأصيل.

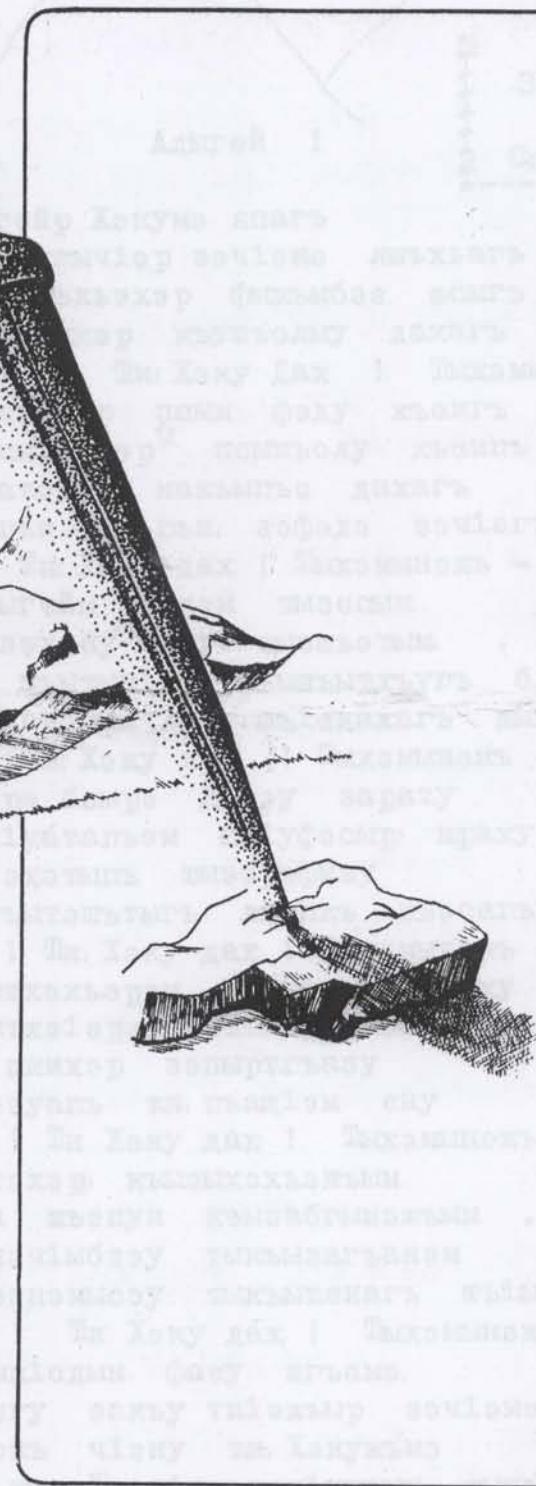
اشترك البارودي في إخماد ثورة جزيرة أقريطيش (كريت) عام 1865 واستمر في تلك المهمة لمدة عاشرة أيام فثبت فيما شجاعة عالية وبطولة نادرة. وكان أحد أبطال ثورة عام 1881 الشهيرة ضد الخديوي توفيق بالاشتراك مع أحمد عرابي، وقد أُسندت إليه رئاسة الوزارة الوطنية في 4 فبراير 1882 م حتى 26 مايو 1882 م.

بعد سلسلة من أعمال الكفاح والنضال ضد فساد الحكم وبعد الاحتلال الإنجليزي لمصر عام 1882 قررت السلطات الحاكمة نفيه مع زعماء الثورة العربية في 3 ديسمبر عام 1882 إلى جزيرة سردينيا (سريلانكا).

ظل في المنفى بمدينة كولومبو أكثر من سبعة عشر عاماً يعلّى الوحنة والمرض والغرابة عن وطنه، فسجل كل ذلك في شعره النابع من المعه وحياته. تعلم الإنجليزية في خلالها وترجم كتاباً إلى العربية. بعد أن بلغ العشرين من عمره اشتُدَّ عليه وطأة المرض وضعف بصره فقرر عودته إلى وطنه مصر للعلاج، فعاد إلى مصر يوم 12 سبتمبر 1899 م وكانت فرحته غامرة بعودته إلى الوطن وأنشد انشودة العودة التي قال في مطلعها:

أبايل رأي العين أم هذه مصر فبانت أرى فيها عيوناً هي السحر توفي البارودي في 12 ديسمبر 1904 م بعد سلسلة من الكفاح والنضال من أجل استقلال مصر وحررتها وعزتها.

وطن الأديفة



الوطني البولوني، وذلك تكريماً للبولنديين الذين
ساعدوا الشركس في حربهم ضد روسيا
القبرصية خلال القرن الماضي.

وضع كلمات القصيدة ناميتوغ أما الحانها
فقد اقتبسها أمين سمكوف من لحن النشيد

"الأديفة" من أقدم البلدان
حضارتها كانت أرقى الحضارات
جبالها باصعة البياض
وشعبها جميل التكوين
ياوطن الأديفة ... بلادنا الجميلة
لا تنسينا ... يامنا الجميلة
غاباتها متموجة كالبحار
أنهارها عذبة غزيرة
بساتينها مزهرة جميلة
أرجاءها كانت رائعة
ياوطن الأديفة ... يامنا الجميلة
لا تنسينا ... يامنا الجميلة
حين كنا في "الأديفة"
نعيش معًا كمجتمع واحد
كانت حياتنا تلقى إعجاب الغرباء
ونظمنا كان مفخرة للأصدقاء
ياوطن الأديفة ... بلادنا الجميلة
لا تنسينا ... يامنا الجميلة
تعامل الجميع باحترام
ونهلوا التراث من الأجداد
عشنا ونحن نقدر بعضنا
فاعتبرنا العالم شعباً نبيلاً
ياوطن الأديفة ... بلادنا الجميلة
لا تنسينا ... يامنا الجميلة
نرحب بضيوفنا ونكرهم
وسيقنا نرفعه لمن يجرحنا
قوضنا أركان جيوش روسيا
وحاربناها طوال مئة عام
ياوطن الأديفة ... بلادنا الجميلة
لا تنسينا ... يامنا الجميلة
عندما هاجر أجدادنا
وتراكوا دفعه ديارهم
تركونا بآيد فارغة
مشتتين متبعدين على الأرض
ياوطن الأديفة ... بلادنا الجميلة
لا تنسينا ... يامنا الجميلة
من يرغب أن لا نضيع
فالطريق الوحيدة أمامنا
عوده كبارنا وصغارنا لأرض أجدادنا
فهلموا ان كنا جديرين بالحياة
ياوطن الأديفة ... بلادنا الجميلة
لا تنسينا ... يامنا الجميلة

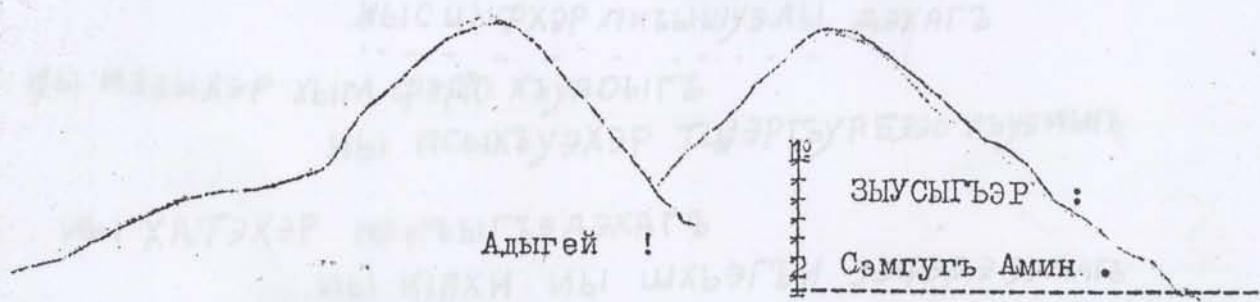
* كان "وطن الأديفة" نشيداً يتعلمه الأطفال
الشاركته في مدرسة الأديفة في القنطرة في
الثلاثينيات من هذا القرن.

АДЫГЕИ

- 1- Адыгейр хэкумэ алаты - иы гъэпсыкэ зэкиэмэ ашхагъ
- 2- иы къушхъэхэр фыжыбээ уэсигъ
иыс цыорхэр пыышуэлы дэхагъ
- 3- иы мэзыхэр хым фэдю хъуа оыгъ
иы псыхъуэхэр тиэртуя бээд хъуэйнгъ
- 4- иы хатэхэр нэкъыгъэ дэхагъ
иы клахи иы шхэгъи зэфэдэ зэкиагъ
- 5- Адыгейим пасэм тызесым
тызэхэ ~~тээсээ~~ зотыщэтым
- 6- Тызэхэтыгъ тызэрэлтыгъ тээ
тэлтыгъ лъэлкъ гъесагъэо
- 7- Къитхахе ~~рэм~~ шуорэ ~~ыр~~ етхэо
къитхайерэм чатэр къифитхэо
- 8- Оврысы иэр зэпрыдгъазэо
тэзэоагъ иы лъэсишэ ренэо
- 9- Тыт ти атэхэр иъизхэхъэжым
оинэ дэсэгур къизабгы нэжым
- 10- Тэнэ къибээд тыквзагъанэм
зэнэмисо тыквтенагъ ~~ти~~ энэмисо тшым
- 11- Тыт куэдын фаниэо иыгъуэмэ
гъуэгу закъуэо тиэжыр зэкиэмэ
- 12- Атэжъ киэнэо тихэкужъмэ
ти жыи ти ки тихэжын ~~ти~~ тылъимэ.

АДЫГЭ ХЭКУ - ТИ ХЭКУ ДАХ
ТЫХЭМЫНЭЛС - ТИ АНЭ ДАХ

Адыгейр хакумэ япагъ — ти гъэпсынээр Эрихон риагъ
иыс къушынээр трыжыбза усыгъ



Адыгейр Хэкумэ япагъ
И. гъэпсыч1эр зэч1эмэ яшъхагъ .
И. къушъхээр фыкъыбзэ фыгъ
И. цыкъыхээр къушъолыу дахагъ .

Жъыу : Адыгэ Хэку ! Ти Хэку дах ! Тыхэмьнэжь — Ти Ане дах
И. мэзыхээр пыым фэду хъоигъ
И. псыхъохээр псышъолу хъасипъ .
И. хатэхээр накъыгъэ дахагъ
Чагъи. щхъэгъи зэфэдэ зэч1агъ .

Жъыу : Адыгэ Хэку ! Ти Хэку дах ! Тыхэмьнэжь — Ти Ане дах .

Адыгейм пасэм тызесым
Тызэхэсу зыу тызшъэтим .
Ти шытыч1эр кыыштыхъугъ благъэм
Ти гъэпсыч1эр шы1одахагъ пыим .

Жъыу : Адыгэ Хэку ! Ти Хэку дах ! Тыхэмьнэжь — Ти Ане дах .
Хъурэ бзыре дахэу зарату
Хэк1уаталъэм шы1уфэсыр ираху .
Тызэхэтыгъ тызэррафиту
Талтытэштыгъ лъэпкъ гъесагъу .

Жъыу : Адыгэ Хэку ! Ти Хэку дах ! Тыхэмьнэжь — Ти Ане дах .
Кыитхэхъэрэм шы1уфэсыр етху
Кыитхэ1эрэм чатхэр кыффитху .
Ти шинхэр зэпыртгъазу
Тазэуагъ ти пъаш1эм ену .

Жъыу : Адыгэ Хэку ! Ти Хэку дах ! Тыхэмьнэжь — Ти Ане дах .
Тятэхэр кызыыхъэжым
Уни жъэпуи кызабгынэжым .
1энэч1ыбзэу тыкъызагъанэм
Тызэнэмисэу тыкъытенагъ шы1ым .

Жъыу : Адыгэ Хэку ! Ти Хэку дах ! Тыхэмьнэжь — Ти Ане дах .
Тымк1одын фаеу игъомэ
Бъагу закъу ти1эжыр зэч1эмэ .
Атэжъ ч1ену ти Хэкужъэмэ
Ти. жъи. Ти. чи. тек1ужъын тышъ1умэ .

Жъыу : Адыгэ хэку ! Ти Хэку дах ! Тыхэмьнэжь — Ти Мама дах .